

شرح مختصر أصول العقائد الدينية لفضيلة: الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 50

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله نعم بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا وصالحا يا رب العالمين. اللهم امين. اللهم قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى وشيخنا والحاضرين وجمعنا بهم في - 00:00:44 النعيم. اللهم امين. الاصل الثاني الايمان بنبوة جميع الانبياء عموما. ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا وهذا الاصل مبناه على ان يعتقد ويؤمن بان جميع الانبياء وهذا الاصل مبناه احسن. وهذا الاصل مبناه على ان يعتقد ويؤمن بان جميع الانبياء - 00:01:12 قد اختصهم الله بان يعتقد العجز او المؤمن او ما اشبه ذلك انا يعتقد العبد او يعتقد المؤمن المسلم نعم كتبناه على ان يعتقد نعم.

وهذا الاصل مبناه على ان يعتقد ويؤمن بان جميع الانبياء قد - 00:01:44

اختصهم الله بوحيه وارساله وجعلهم وسائط بينه وبين خلقه. في تبليغ شرعه ودينه. الله الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك العظيم الذي هو الرابع من اصول الايمان في جواب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:16

رحمه الله في ترتيب هذه الاصول يعني احسن فانه ان ذكر هذا الاصل على اثر الاصل الاول يتطابق تماما مع اصل الاسلام الذي هو الشهادة كأن الاصل الاول والاصل الثاني - 00:02:52

هو للتحقيق لهاتين الشهادتين لا اله الا الله التي حقيقتها توحيد الله بكل ما يشمله التوحيد والاصل الثاني الايمان الانبياء قد اختصره الله الوحي اليه تبليغ يتضمن شهادة ان محمدا رسول الله - 00:03:19

الشاهدتان هما اصل دين الاسلام الذي بعث الله به محمد اما شهادة ان لا اله الا الله اصل دين الاسلام الذي بعث الله به رسله من اوله الى اخره اما شهادة ان محمدا بهذه الخصوصية والتقسيم - 00:04:08

فهي من اصل هذا الدين الذي بعث الله به خاتم النبيين من المعلوم كل تقوم على نوح عليه السلام يقوم على شهادة ان لا اله الا الله وان نوحا رسول الله - 00:04:31

وقل مثل ذلك في سائر الانبياء فدين الله يقوم على توحيد الله والايمان به سبحانه والايمان برسله ان الله ايده بالبراهين الدالة على صدقهم وصحة ما جاءوا به وانهم اكمل الخلق - 00:04:58

علما وعملا وصدقهم وابرهم واكملهم اخلاقا واعمالا. خدم هذا ان لابد يدخل فيها الايمان بان الله صدقهم وايدهم ارسلهم بالبينات بالبينات انزلنا معهم نزلنا معهم الكتاب يعني جنس الفتان ليقوم الناس بالقسط - 00:05:29

وان يكذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا بالبينات جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المبين هو الكتاب المنير الحجج القاطعة التي يوجب لمن لكل من انصت عقل اه تصديقهم وان ما جاءوا به من عند الله - 00:06:12

والجانب الثاني الذي اشار اليه في هذه الجملة كما تقدم يعني الاعتقاد انهم ابر الناس واصلح الناس واتقى الناس انهم جاؤوا ليكونوا قدوة ليكونوا اسوة لامم في غاية الكمال الخلق - 00:06:48

وان كان بعضهم اكمل من بعض هذا في الجملة كل ذلك كل علما وعملا وخلقوا هو خاتمهم وسيدهم صلى الله عليه غير مأمون وانك لعل

خلق عظيم نعم وان الله خصهم بخصائص وفضائل لا يلحقهم فيها احد. وان الله برأهم من كل خلق - [00:07:16](#)

نعم علي من تمام جانب الجانب ان الله كما ان الله اكرمهم نفوسهم وتزكيتها وتطهير وتطهيرهم من كل خلق رذيل كما اكرمهم بكل خلق كريم وشرف نفوسهم بذلك اه اكرمهم بان طهرهم من كل خلق - [00:07:53](#)

الرذيل منزهون قبائح الاعمال مكاتب الاخلاق بل هم في عبادة الله في شكواه خوتي معاملة الخلق انهم جاؤوا هداة مهديون مهتدون الانبياء المتقدمون كانوا على على هدى فانه سبحانه وتعالى - [00:08:28](#)

اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر نبيه ان يقتدي بمن قبله من النبيين يقتدي بهم يعني في الجملة لا في كل شرائعهم فان شرائعهم مختلفة في توحيد الله واخلاص الدين له وفي دعوة الخلق - [00:09:07](#)

الى ذلك قبلها ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون تابع لقصة ابراهيم ومناظرته لقومه امر الشرك ودعوتهم الى التوحيد ابتداء من الاية اذ قال ابراهيم لابينا ادم اتخذ اصنام اجلا؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين - [00:09:41](#)

الى اخر الايات نعم الله طهرهم من جبلهم واکرمهم في فضائل الاخلاق وطهرهم من الرذائل نعم وزكاهم نعم وانهم معصومون فيما يبلغون عن الله تعالى وانه لا يستقر في خبرهم وتبليغهم - [00:10:18](#)

الا الحق والصواب هذا من تمام الكلام المتقدم فهم مبرؤون من الكذب ومن الخطأ فيما يبلغونه معصومون فيما يبلغونه عنا هذا امر مجمع عليه متفق عليه معصوم فيما يبلغون كما بلغوا عنا فهو حق كما قالوا لانهم - [00:10:48](#)

اصدقوا الناس اصدق الناس وهم صادقون مصدقون لان ما جاءوا بها خبر من الله والله تعالى اصدق الصادقين وهم صادقون فيما يبلغونه عن الله اما الذنوب معصومون من من الكبائر - [00:11:21](#)

اما الصغائر فانها تجوز عليهم وكذلك خطأ عليه السهو يجوز عليهم لا يقرون على خطأ لا يقرون على خطأ يعني من الوقائع التي الله تعالى - [00:12:02](#)